الأمم المتحدة

A/73/964

الجمعية العامة

Distr.: General
31 July 2019
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والسبعون

البندان ١٥ و ٣٤ من جدول الأعمال

ثقافة السلام

منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

يشرِّفني أن أخاطبكم وأغتنم هذه الفرصة للإشارة إلى الاجتماع الرفيع المستوى لفريق الأصدقاء المفتوح باب العضوية للدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة، الذي عُقد في ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٩ في كاراكاس، جمهورية فنزويلا البوليفارية، على هامش الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز.

وفي هذا الصدد، يسرّني أن أحيل إليكم طيه نسخة من الإعلان المشترك الذي اعتُمد في ذلك الوقت (انظر المرفق)، وما زال باب التوقيع عليه مفتوحا أمام الوفود التي تشترك في إيمانها بقيم الدبلوماسية من أجل السلام وترغب حقا في تحقيق الاستقرار والرخاء لصالح جمهورية فنزويلا البوليفارية وشعبها البطل، إظهاراً لالتزامها التام بالمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها على الدول الأعضاء في المنظمة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار بندَي جدول الأعمال ١٥ و ٣٤.

(توقيع) صمويل **مونكادا**
السفير

080819 070819 19-13162 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

إعلان مشترك

نحن، ممثلو حكومات أنغولا، وأنتيغوا وبربودا، وبيلاروس، وبوروندي، وبوليفيا، والصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وكوبا، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وغامبيا، وإيران، وميانمار، وناميبيا، ونيكاراغوا، وفلسطين، وروسيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وجنوب أفريقيا، والسودان، وسورينام، وسوريا، وتركيا، وزمبابوي، نعرب عن قلقنا البالغ إزاء الحالة الراهنة التي تمس دولة جمهورية فنزويلا البوليفارية الصديقة وشعبها البطل، نتيجةً لجملة من العوامل، من بينها التدخل الخارجي الذي خلَّف أثرا مباشراً على اقتصاد هذا البلد وما زال يعوق نفاذه المنتظم إلى النظام المالي الدولي والأسواق التجارية، مع ما يترتب على ذلك من آثار سلبية، ضمن آثار أخرى، في الإعمال التام لحقوق الإنسان المكفولة لأفراده، بما فيها حقهم في التنمية.

ونؤكد من جديد التزامنا بأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المواد ١-٢ و ٢-١ و ٢-٤ و ٢-٧، المتعلقة بمبادئ الحق في تقرير المصير، والمساواة في السيادة بين الدول، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، على التوالي، ونتفق على ما يلي:

١ - نكرر التأكيد على أن الشعب الفنزويلي يعود له وحدَه أن يقرر بطريقة سيادية تقرير مصيره بنفسه وأن يختار بحرية نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، دون تدخل من أية دولة أخرى أياً كانت أشكاله، في إطار دستوره الوطني، تمشياً مع أحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، على النحو الوارد في قرار الجمعية العامة ٢٦٢٥ (د-٣٥).

٢ - نكرر تأكيد معارضتنا الشديدة لإصدار وتنفيذ تدابير قسرية انفرادية ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية بشكل غير قانوني، في انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ونطالب برفعها الفوري كوسيلة ملموسة للمساعدة في التخفيف من التحديات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في البلد حالياً، وذلك تمشياً مع أحكام ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤، بصيغته الواردة في القرار ٣٢٨١ (د-٢٩).

٣ - نكرر الإعراب عن قلقنا ورفضنا الشديدين للتهديدات العلنية بتدخل عسكري أجنبي في فنزويلا، إضافةً إلى عمليات سرية محتملة أخرى، والتي من شأنها جميعا أن تزيد من تفاقم الوضع على الأرض وأن تخلِّف أثرا سلبيا على منطقة أُعلن بأنها منطقة سلام منذ عام ٢٠١٤، بما في ذلك احتمال تزايد تدفقات الهجرة.

٤ - نكرر تأكيد التزامنا، في اتساق صارم مع أحكام الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، بمضاعفة جهودنا البناءة الرامية إلى إيجاد حل سلمي للحالة الراهنة في فنزويلا، بطرق منها الدخول في عملية حوار سياسي شاملة بين الفنزويليين، بدون شروط مسبقة، بحيث يتسنى سواء للحكومة أو المعارضة التعجيل بالاتفاق على السبل والوسائل الكفيلة بالتصدي للتحديات الملحة التي تؤثر في رفاه

الشـــعب الفنزويلي برمّته. وفي هذا الصـــدد، نشـــدد على أن المبادرات من قبيل آلية مونتيفيديو، وفريق الاتصـــال الدولي، وحوارات أوســـلو، يجب تشـــجيعها ودعمها، مع الإقرار بالدور الذي يمكن أن يؤديه الأمين العام للأمم المتحدة، والكرســـي الرســـولي، وغيرهما من الجهات الفاعلة الدولية المعنية، لتحقيق هذه الغاية.

وندعو جميع أعضـــاء المجتمع الدولي المتحلّين بروح المســـؤولية الذين يشـــتركون في الإيمان بقيم الدبلوماسـية من أجل تحقيق السـلام والاسـتقرار والرخاء لجمهورية فنزويلا البوليفارية وشـعبها البطل، إلى الانضمام إلى هذا الإعلان.

كراكاس، ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٩